كلية الصيدلة – جامعة بغداد
وحدة التعليم المستمر

دور الطلبة في مكافحة المخدرات طلبة الصيدلة نموذجاً

الاستاذ مرتضى عبد الحسين حسن

يوم الثلاثاء ١١-٣-٢٠٢٥

الساعة ١٠:٣٠ صباحاً

قاعة الرازي

تُعَدُّ المخدرات من أخطر الآفات التي تهدد المجتمعات، حيث تؤثر سلبًا على الأفراد صحيًا واجتماعيًا واقتصاديًا. في هذا السياق، يتحمل الطلبة مسؤولية كبيرة في توعية المجتمع بمخاطر الإدمان والمساهمة في مكافحته من خلال المبادرات التوعوية والأنشطة الاجتماعية. يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على دور الطلبة في مكافحة المخدرات وتعزيز الوعي بأضرارها.

دور الطلبة في محاربة المخدرات

1. التوعية والتثقيف

يُعَدُّ نشر الوعي حول مخاطر المخدرات من أهم الأدوار التي يمكن أن يقوم بها الطلبة، وذلك من خلال:

تنظيم حملات توعوية داخل المدارس والجامعات لتعريف زملائهم بأضرار المخدرات.

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر معلومات علمية حول تأثير الإدمان على الصحة والمجتمع.

إعداد ملصقات ومنشورات توضح العواقب القانونية والاجتماعية للمخدرات.

2. المشاركة في الأنشطة التطوعية

يمكن للطلبة الانخراط في منظمات شبابية وجمعيات أهلية تهدف إلى مساعدة المدمنين في الإقلاع عن المخدرات، مثل:

تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمتعافين من الإدمان.

المشاركة في تنظيم ورش عمل حول طرق الوقاية والعلاج.

مساندة الأسر التي تعاني من آثار الإدمان على أحد أفرادها.

3. التأثير على الأقران

يلعب الطلبة دورًا حاسمًا في التأثير على أقرانهم، حيث يمكنهم:

أن يكونوا قدوة حسنة بالابتعاد عن المخدرات ونشر ثقافة الحياة الصحية.

مساعدة زملائهم الذين قد يكونون عرضة لتعاطي المخدرات من خلال توجيههم نحو أنشطة بديلة، مثل الرياضة والفنون.

تقديم النصح والدعم لمن يواجهون ضغوطًا قد تدفعهم إلى تجربة المخدرات.

4. التعاون مع الجهات المختصة

يمكن للطلبة التعاون مع الجهات الحكومية والأمنية والمؤسسات التعليمية لمكافحة المخدرات من خلال:

الإبلاغ عن أماكن انتشار المخدرات داخل البيئة الدراسية.

المشاركة في إعداد برامج توعوية بالتنسيق مع الجهات المختصة.

المساهمة في إعداد دراسات ميدانية حول أسباب انتشار المخدرات بين الشباب.

يُعَدُّ قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 50 لسنة 2017 التشريع الأساسي في العراق لمكافحة المخدرات. يهدف هذا القانون إلى تطوير الأجهزة المعنية بمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، وتعزيز التعاون المحلي والدولي في هذا المجال.

يتضمن القانون عدة مواد تهدف إلى مكافحة انتشار المخدرات، منها:

المادة 27: تنص على عقوبة الإعدام أو السجن المؤبد لكل من استورد، جلب، صدر، أنتج، صنع، أو زرع نباتات تنتج مواد مخدرة بقصد المتاجرة بها، وذلك في غير الأحوال المسموح بها قانونًا.

المادة 28: تحدد عقوبة السجن المؤبد أو المؤقت وغرامة مالية لكل من حاز، أحرز، اشترى، باع، أو تملك مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية بقصد الاتجار، أو أدار مكانًا لتعاطي المخدرات، أو أغوى حدثًا أو شجع أحد أقاربه حتى الدرجة الرابعة على التعاطي.

المادة 32: تعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات وبغرامة مالية كل من استورد، أنتج، صنع، حاز، أحرز، أو اشترى مواد مخدرة بقصد التعاطي والاستعمال الشخصي.

المادة 40: تمنح إعفاءً من العقوبات الجزائية للمتعاطي الذي يسلم نفسه طوعًا للمؤسسات الصحية لتلقي العلاج، حيث يُعتبر مريضًا وليس متهمًا، ويخضع لبرنامج علاجي وتأهيلي محدد.

بالإضافة إلى ذلك، أُنشئت المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية ضمن وزارة الداخلية، لتتولى تنفيذ السياسات والإجراءات المتعلقة بمكافحة المخدرات، وتنسيق الجهود مع الجهات المعنية.

يُظهر هذا الإطار القانوني التزام العراق بمكافحة المخدرات عبر تشريعات صارمة وإجراءات وقائية وعلاجية تهدف إلى الحد من انتشار هذه الظاهرة وحماية المجتمع.

الخاتمة

يمثل الطلبة قوة شبابية فعالة في المجتمع، ولديهم القدرة على إحداث تغيير إيجابي في محاربة المخدرات. من خلال التوعية والتطوع والتأثير الإيجابي، يمكنهم المساهمة في الحد من هذه الظاهرة الخطيرة وبناء مجتمع أكثر صحة وأمانًا. لذا، من الضروري دعم جهود الطلبة وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في مكافحة الإدمان.